

## مقدمة :

تعتبر الصين قوة اقتصادية صاعدة لقوة فلاحتها و تجارتها الخارجية . ويعود ذلك لتظافر عوامل طبيعية و بشرية و تنظيمية و تقنية. إلا أن هذا النمو تواجهه عدة تحديات سكانية و سوسيو اقتصادية و مجالية و بيئية.

فما مظاهر النمو الإقتصادي للصين ؟

وما هي العوامل المفسرة للنمو الاقتصادي للصين؟

وما المشاكل و التحديات التي تواجه النمو الاقتصادي الصيني؟

## 1. مظاهر / تجليات النمو الاقتصادي الصيني:

القطاع الاقتصادي	مظاهر وتجليات نمو وقوته
القطاع الفلاحي:	<p>✓ <b>توزيع الإنتاج:</b></p> <p>- مجالات فلاحية شاسعة ولو متفاوتة الانتشار و التوزيع (تركز النشاط الفلاحي في الجهة الشرقية و الجنوبية الشرقية للبلاد).</p> <p>- توزيع إنتاج منتظم حسب ظروف السطح و المناخ ( زراعة الحبوب في الشمال الشرقي خاصة بسهل منشوريا، زراعة الأرز و الشاي في الجنوب الشرقي ، تربية المواشي في الغرب و الشمال ).</p> <p>✓ <b>تنوع الإنتاج :</b></p> <p>- مزروعات متنوعة ( حبوب: كالقمح : أرز، ذرة +مزروعات صناعية : شاي، قطن قصب السكر+ الخضروات..)</p> <p>- تربية ماشية واسعة و متنوعة أيضا داخل البلاد في هضبة التبت وفي المناطق الجبلية و تتوفر الصين علي قطاع متنوع من أبقار و خنازير و أغنام.</p> <p>✓ <b>ضخامة حجم الإنتاج و احتلال مراتب متقدمة:</b></p> <p>- تحتل المنتجات الفلاحية الصينية رتبا متقدمة عالميا (الرتب الأولى : القمح، الأرز، الشاي ، القطن، الخضروات الأغنام، الخنازير، الصيد البحري... الرتبة الثانية : في الذرة ... الرتبة الثالثة : قصب السكر..) سنة 2012م.</p>
القطاع الصناعي:	<p>• <b>توزيع الإنتاج و تنوعه:</b></p> <p>- تركّز صناعي كبير في الواجهة الشرقية الساحلية : وانتظامه في ثلاث أقطاب مختلفة تاريخيا: قطب صناعي قديم (كالنسيج، الصلب ، الكيماوية، الميكانيك) يرتبط بالنصف الأول للقرن 20م في الشمال الشرقي بمنشوريا ( صناعات ثقيلة و أساسية)</p> <p>+ قطب مرتبط بالفترة الماوية (الاشتراكية) ما قبل 1949 و يمتد في الوسط الشرقي على مساحة شاسعة (صناعات ثقيلة و استخراجية)</p> <p>+ قطب صناعي حديث (خلال الثمانينيات و التسعينيات) يمتد في أقصى الجنوب الشرقي، ويضم مراكز صناعية متعددة الوظائف.</p> <p>- تنوع كبير على مستوى الإنتاج ( صناعات ثقيلة، استخراجية ، كيماوية، ميكانيكية، خفيفة، تجهيزية، إلكترونية..).</p> <p>• <b>ضخامة حجم الإنتاج :</b></p> <p>- إنتاج كبير يتزايد باستمرار، بحيث تعد الصين رابع قوة اقتصادية في العالم بتقديم 7% من الإنتاج العالمي. و تحتل الصين مراتب متقدمة عالميا (الرتبة الأولى: في الصلب و الحديد و خيوط القطن، و النسيج الإصطناعي، لعب الأطفال ، الأحذية...).</p>
القطاع التجاري:	<p>❖ تعتبر الصين ثالث قوة تجارية في العالم بعد الوم.أ و الاتحاد الأوروبي.</p> <p>❖ تعدد الشركاء التجاريين للصين في مقدمتهم دول جنوب شرق آسيا و الاتحاد الأوروبي و الوم.أ</p> <p>❖ يسجل الميزان التجاري الصيني فائضا يتزايد باستمرار ، وخاصة مع الوم.أ ( من حوالي 50 مليار دولار سنة 2004 الى ما يناهز 238 مليار دولار سنة 2013).</p> <p>❖ انفتاح متزايد للصين على العالم ، مستفيدة من اتفاقيات التبادل الحر.</p>

## II. العوامل المفسرة للنمو الإقتصادي الصيني:

العوامل الطبيعية	العوامل البشرية	التنظيم الإقتصادي
<p>تضاريس متنوعة، متدرجة: الجبال و الهضاب العليا غربا إلى التلال و الهضاب المنخفضة و السهول شرقا.</p> <p>شبكة مائية كثيفة و متنوعة تستغل في السقي الزراعي بالسهول و الهضاب المنخفضة.</p> <p>أراضي صالحة للزراعة في السهول الشرقية (منشوريا، السهل الكبير، سيشون)، وفي الهضاب و التلال (على شكل مدرجات).</p> <p>مناخ متنوع (مناخ قاري في منشوريا، مناخ معتدل شبه رطب بالسهل الكبير، مناخ شبه مداري في سهل سيشون، مناخ مداري رطب في الجنوب الشرقي، مناخ شبه جاف و جاف في صحاري كوبي و تاكلامكان، و مناخ جبلي بارد في الهملايا و التبت).</p> <p>ثروات طبيعية، معدنية و طاقة مهمة موزعة في كل مناطق البلاد (حديد، زنك، رصاص، فحم، فوسفات، نفط، غاز...).</p>	<p>ساكنة كبيرة تنصدر سكان العالم عددا (1مليار و 360 مليون نسمة سنة 2013م). توفر يدا عاملة مهمة و رخيصة، و سوقا استهلاكية كبيرة.</p> <p>سيادة الفئة النشيطة (تبلغ %69 من مجموع الساكنة)، المؤهلة (تستفيد من برامج التأهيل البشري و البحث العلمي) المتسمة بروح العمل و التفاني فيه.</p> <p>كثافة سكانية كبيرة في مناطق الإنتاجين الفلاحي و الصناعي (الجهة الشرقية للبلاد) تقدم خدماتها للمقاطعين، و تساهمان في تطويرهما.</p>	<p>تأميم وسائل الإنتاج، و نهج سياسة التخطيط، و النهوض بالصناعات الثقيلة و التجهيزية، و تنظيم الفلاحة في تعاونيات في المرحلة الاشتراكية فترة الرئيس ماو تسي تونغ (1949_1976م).</p> <p>أما المرحلة الثانية منذ 1979 و تسمى بمرحلة الإنفتاح على العالم الرأسمالي، و تدشين سياسة الإصلاحات الإقتصادية التنموية منذ 1979م:</p> <p>✓ تحرير المنتجات الفلاحية.</p> <p>✓ نهج سياسة الإنفتاح على الغرب الرأسمالي في إطار التعاون التكنولوجي و الاستثماري.</p> <p>✓ الانضمام الى المؤسسات المالية الدولية و المنظمة العالمية للتجارة لجلب الاستثمارات.</p> <p>العامل التقني تتجلى في الاستفادة من نتائج البحث العلمي و من التطو التكنولوجي.</p>

## III. الصعوبات و التحديات التي تعترض الاقتصاد الصيني:

التحديات البيئية و الطبيعية	التحديات السوسيو مجالية	التباينات الإقليمية	التحديات الإقتصادية
<p>✓ ضعف التساقطات المطرية في النصف الشمالي الغربي للبلاد (أقل من 400 ملم).</p> <p>✓ تردد الفيضانات النهرية و المطرية الموسمية المدارية.</p> <p>✓ تأثر المناطق الشمالية للبلاد بالتيارات القطبية الباردة.</p> <p>✓ كثرة التلوث الهوائي و المائي المناطق الجنوبية الشرقية (كثافة السكان و الأنشطة الصناعية).</p>	<p>- تأزم الأوضاع الاجتماعية في الأرياف (انخفاض الدخل الفردي، ضعف التجهيزات و المرافق...).</p> <p>بسبب الإهمال الذي طالها منذ أواخر السبعينيات.</p> <p>- ازدياد الفوارق بين الأرياف و المدن على مستوى المؤشرات البشرية، خاصة في مرحلة الإنفتاح.</p> <p>- ظهور هجرة قروية حادة، لاسيما الى المدن الساحلية...</p>	<p>- تباينات طبيعية و اقتصادية (غنى و ملاءمة الجنوب الشرقي للاستقرار عكس الشمال الغربي).</p> <p>- كثافة سكانية و خدماتية في الجنوب الشرقي عكس الشمال الغربي.</p> <p>- الارتباط بالتقلبات الخارجية على مستوى التزود بالمواد الأولية (الألمنيوم، الحديد، البترول...).</p>	<p>- الارتباط بالتقلبات الخارجية على مستوى التزود بالمواد الأولية (الألمنيوم، الحديد، البترول...).</p> <p>- ضعف القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية الصينية نظرا لقلّة جودتها، و الحصار المضروب عليها على المستوى الخارجي...</p>

**خلاصة:** استطاعت الصين منذ منتصف القرن العشرين تحقيق تقدم كبير في جنوب شرق آسيا، بل استطاعت تخطي عدة دول متقدمة في العقود الأخيرة رغم الصعوبات التي تعترض نموها.

## مفاهيم و مصطلحات :

**الكمونات الشعبية :** عبارة عن تعاونيات اشتراكية نشأت في الصين سنة 1958 وهي وحدات إنتاجية تتمتع باستقلال إداري.

**التعاونيات العائلية:** عبارة عن تعاونيات حلت محل الكمونات الشعبية بعد 1978، يتمتع فيها الفلاحون باستقلالية اقتصادية نسبية.

**ماوتسي تونغ :** من مؤسسي الحزب الشيوعي الصيني ، أعلن عن تأسيس الصين الشعبية بعد نجاح الثورة الصينية سنة 1949 وطبق النظام الاشتراكي.

**قوة اقتصادية صاعدة:**

الأستاذ بدر أمغراني